

لجنة التحرير

أمين سامي حسونه
ناظر معهد التربية بالجيزة
محمد عبد الهادي
ناظر القبة الثانوية
محمد شفيق الجنبدي
أستاذ معهد التربية
سيد أحمد خليل
ناظر مدرسة السيدة حنيفة

التحرير

مجلة شهرية

الدم

فَهُوَ الَّذِي يُنْقَلُ إِلَى كُلِّ خَلَايَا الْجِسْمِ وَالْيَافَةُ ،
الْخَارِجِيَّةِ مِنْهَا وَالْدَّخِلِيَّةِ ، مَا تَحْتَاجُهُ مِنَ الْغِذَاءِ
الْمَهْضُومِ ، وَالْأَكْسِجِينِ الَّذِي تَمْتَصُّهُ الرِّئَتَانِ مِنَ الْهَوَاءِ .
ثُمَّ هُوَ يَعُودُ فَيَنْقَلُ الْبَقَايَا التَّالِفَةَ الضَّارَّةَ مِنْ كُلِّ هَذِهِ
الْخَلَايَا وَالْأَيَافِ ، بِصُورٍ مُخْتَلِفَةٍ كَالْفَرْقِ وَالْبَوْلِ
وَالغَازَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَهُوَ كَذَلِكَ يَقُومُ بِمُوازَنَةِ دَرَجَةِ
الْحَرَارَةِ فِي الْجِسْمِ ، فَيَعْمَلُ عَلَى خَفْضِهَا أَوْ رَفْعِهَا حَسَبَ
تَقْتَضِيهِ الْحَالِ . كَمَا أَنَّهُ يُعَادِلُ بَيْنَ كِيَمَاتِ الْمَاءِ الْإِلَازِمَةِ
لِلْأَعْضَاءِ ، فَيَحْمِلُ الزَّائِدَ مِنْهَا فِي أَحَدِ الْأَعْضَاءِ ،
وَيُعَوِّضُ النَاقِصَ مِنْهَا فِي الْمَوْضِعِ الْآخَرِ .
وَنَحْنُ إِذَا حَلَّلْنَا الدَّمَ ، وَجَدْنَاهُ يَتَرَكَّبُ مِنْ مُجْمَلَةٍ

إِذَا سَالَ الدَّمُ مِنْ أَفْئِكَ ، أَوْ مِنْ جُرْحٍ فِي
إِصْبَعِكَ ، أَوْ أَى جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ جِسْمِكَ ، تَبَهَّتْ إِلَى
ضَرُورَةٍ حَسْبِ ذَلِكَ الدَّمِ ، وَبَدَأَتْ أَنْ تُفَكَّرَ فِي أَهْمِيَّةِ
الدَّمِ لِحَيَاتِكَ . ذَلِكَ لِأَنَّ الدَّمَ أَهَمُّ شَيْءٍ لِلْإِنْسَانِ فِي
الْوُجُودِ ، فَلَوْلَا مَا عَشْنَا ، وَلَوْ تَوَقَّفَ سَيْرُهُ فِي عُرُوفِنَا
لَمُتْنَا فِي الْحَالِ وَهُوَ فَوْقَ ذَلِكَ جُزْءُهُ هَامٌّ فِي الْجِسْمِ ، إِذْ
يَبْلُغُ وَزْنُهُ جُزْءًا مِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ مِنْ وَزَنِ الْجِسْمِ .

وَمَعَ أَنَّ الْعُلَمَاءَ قَدْ أَمْضَوْا عِدَّةَ قُرُونٍ فِي دِرَاسَةِ
الدَّمِ ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا زَالُوا عَاجِزِينَ إِلَى الْآنَ عَنْ تَفْسِيرِ
بَعْضِ ظَوَاهِرِهِ وَتَرَائِكِيهِ الْغَامِضَةِ . وَلَكِنَّ الْأَنْحَاثَ
الَّتِي أَتَمَّوْهَا أَثَبَّتَتْ أَنَّ الدَّمَ يَقُومُ بِوُظَائِفَ لَا غِنَى عَنْهَا ،